

خاتمة المستدرك

[420] اخرجك، وتصل عشيرتك، بقطيعة دينك... إلى آخر الكتاب، قال السيد - رحمه الله - (1): والمنذر هذا هو الذي قال فيه أمير المؤمنين (عليه السلام): إنه لنطار في عطفه مختال في برديه تفال في شراكه (2). قلت: وقال السيد بن طاووس في الملهوف: وكان الحسين (عليه السلام): قد كتب إلى جماعة من إشراف البصرة كتابا مع مولى له اسمه سليمان ويكنى أبا رزين يدعوهم إلى نصرته ولزوم طاعته منهم يزيد بن مسعود النهشلي والمنذر بن الجارود العبدي - إلى أن قال - : وأما المنذر بن الجارود فإنه جاء بالكتاب والرسول إلى عبيد الله بن زياد لأن المنذر خاف أن يكون الكتاب دسيسا من عبيد الله وكانت بحرية بنت المنذر بن الجارود تحت عبيد الله بن زياد فاخذ عبيد الله الرسول فصلبه... الخبر (3). وأما الجارود أبو المنذر العبدي فهو صاحب جليل وهو راوي مقالات قس ابن ساعدة لرسول الله (صلى الله عليه وآله)، وذكر أسامي الأئمة (عليهم السلام) عنه، وخبر المعراج، وذكر أساميهم الشريفة عنه (صلى الله عليه وآله) في حديث طويل رواه ابن عياش في المقتضب (4)، والكراچي في كنزه (5). 364 شدد - وإلى أبي الجوزاء: أبوه ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما، عن سعد بن عبد الله، عن أبي الجوزاء المنبه بن عبد الله. وعن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عنه (6). (1) أي السيد الشريف الرضي في نهج البلاغة. (2) نهج البلاغة: الكتاب / 71، صحيفة: 461. (3) اللهوف: 19، ولا يخفى أن اللهوف عنوان شهر من عنوان الملهوف كما صرح به في الذريعة 22: 223. (4) مقتضب الاثر: 31 - 38. (5) كنز الفوائد: 256. (6) الفقيه 4: 133، من المشيخة (*).